

برى يتحدث من طهران عن الحائط المسدود ومخاوف من النزول الى الشارع لاسقاط الحكومة



الوزراء الشيعة الخمسة ممثلو حزب الله وحركة امل الذين استقالوا امس الاحد من الحكومة اللبنانية

ورفض المحكمة يشكل رغبة بعودة الوصاية السورية». الى ذلك، دعي اليموم الى جلسة طارئة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لاتخاذ موقف بعد استقالة الوزراء الشيعة، وكان رئيس المجلس الشیخ عبد الاہیر قبلان طالب بعد زيارته شيخ عقل الطائفة الدرزية الجديد نعیم حسن «الجمع بالهدوء والصبر والروية»، كما طالب الرئيس نبيه بري بـ«العوده الى الحوار، فهو وعدنا بعديده، وهذه العيديه نتمنى ان تكون حکومة وحدة وطنية وقاًلوا اننا انتخابيا جديدا». ودعا الى «التعاون بين الرئيس بري ومع الرئيس احود والرئيس السنیورة لمعالجة الاوضاع بدراية وبذبیر وعقلانیة وحكمة، فلبنان للجميع وليس ملکاً لاحد». وأيد «الرئيس السنیورة في رفضه الاستقالة وطالبه باجتماع جديد مع الوزراء الذين قدمو استقالتهم»، معتبراً أن الاستقالة هي التي منعت النزول الى الشارع». وكانت مصادر المعارضة تحدثت عن ان النصف الثاني من هذا الاسبوع سيشهد تحركات شعبية لحزب الله وحركة امل والتيار الوطني الحر على اساس ان هذه الحكومة لم تعد تتمتع بالشرعية الشعبية المطلوبة وبالتالي الدعوة لاسقاطها. وستبدأ اعتسافات في الاماكن الحساسة التي تربط شرایین العاصمة. وجرى تجهیز الفی خیمه لایواء المعتصمين، كما بدأ تشكیل المألفة.

في المستجدات. وانتقل أقطاب الموارنة وهو رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع والرئيس الاعلى لحزب الكتائب الشیخ أمین الجميل والنائبان بطرس حرب وجورج عدوان الى بكركي حيث التقوا البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير الذي كان تخوف في بيان مجلس المطارنة الموارنة، من أن يكون مطلب حكومة الوحدة الوطنية يهدف الى منع تشكيل الحكومة الدولية. واستغرب البطريرك صفير في عظة الاحد امس الظهور «كانتنا لا نقوى على تنظيم شؤوننا بذاتنا، وانتنا قاصرون، وفي حاجة دائمة الى من ينظم لنا شؤوننا، خلافاً لسوانا من الناس. وكانتنا نريد ان نرفض ما يبادر المجتمع الدولي الى مدننا به من مساعدة، لاكتشاف ما ارتكب عندينا من جرائم تكرياء، وقد بلغت في السنة الفائتة أربع عشرة جريمة زعزعت كيان المجتمع اللبناني، وكبادته خسائر لا تقدر، وحملت العديد من عائلاته على الكفر بوطنهم، والهجرة الى بلدان بعيدة. وهذه مسؤوليتنا التي يجب ان نعيها ونعمل بوحيها حفاظا على هذا الوطن، وثوابته، وتراثه، وقيمه. هدانا الله الى ما فيه خيراً». ولفت النائب وليد جنبلاط الى «أن الاستقالة جاءت في وقت حرج قبل اقرار المحكومة الدولية، وستدخل الحكومة في ازمة

ولآليات هذا التحرك، ولن تكون هناك تظاهرة بل سياسية- الشارع لاهداف سياسية». وكان رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد على طاولة المشاور بامكان الاستقالة من خلال قوله قادرين نكفي بحكومة مش ضامنة لنا»، وتوجه الى آذار بالقول «عندما ترفضون إعطانا الثالث المطل فما انكم لا تريونا أن نشارك. فانت امكثية تفضلوا واحداً وحاول رد التخفيض من وطأة التهديد بالنزول الى من خلال قوله «ليس لدينا توجّه لاثارة فوضى بالضرورة اذا لم نتفق أن تقرّن طبول الحرب». من جهةه، رأى الرئيس بري الذي غادر الى طهران وجهه الى الاكثرية «أنتم على هذه الطاولة في نيتكم والنزول الى الشارع، أقول: اللهم إني قد بلغت، ليس اتفاق، وهذا البلد ساعدته الله، وستتصبّه كوارث اغتيال رفيق الحريري والعدوان الاسرائيلي وسنبقى». إلا أن بري قال أمس من ايران «الامر وصل الى لكن لا يعني أنه وصل الى حائط مسدود إذ يمكن الرمل الخطأ وهذا بيد الاكثرية». وأضاف «وصلنا الى ادبيقاراطية التي تقول الاكثرية تحكم والاقلية تعارض وفي ضوء هذه التطورات تحركت قوى 14 آذار، فآلة الملاحة قطعاً باتت تتنفس نفخاً 24». انتهت

**اولرت سیحاول اقنانع بوش بان توجه امریکا الضربة والا ستقوم الدولة العبرية بالمهمة قریبا
یران تهدد برد مدمرا خلال ثانية واحدة في حال أي هجوم عليها
وتل ابیب تقول ان ضربة ایران اصبت قاب قوسین او ادنی**

آي: سقط جريحان امس الاحد في جنوب لبنان

بيروت - يو بي آي: سقط جريحان امس الاحد في جنوب لبنان
بجوار قنابل عنقودية خلفها الجيش الاسرائيلي بعد هجومه الاخير
لبنان في تموز (يوليو) الماضي. وقالت مصادر أمنية أن قنبلة
دينية اسرائيلية انفجرت امس في بلدة برج الملوك، قضاء مرجعيون
لبنان، بالمواطن اللبناني مارون مزهرا، 45 سنة، مما ادى الى
مماته بجروح متوضطة في فخذه ونقل الى المستشفى للمعالجة.
وقت انفجارت قنبلة عنقودية اسرائيلية أخرى في بلدة طير حرفاف في
مساء صور جنوب لبنان ما ادى الى اصابة الطفل محمد عطايا، 10
عاماً، بجروح نقل على اثرها الى المستشفى. وكانت بحفل إسرائيلي في
لبنان أكثر من مليون قنبلة عنقودية أدى انفجار بعضها الى
مقتل 25 وجرح 117 حرحا

الاسرائيلية لايران اصبحت باب
قوسين او ادنى. وقال ايضا ان اولمرت
سيبلغ بوش بان اسرائيل قررت
توجيه الضربة العسكرية لايران في
محاولة اخيرة لاقناع الاخير بضرورة
قيام الولايات المتحدة الامريكية
بتوجيه الضربة لايران وتدرك
العقوبات التي قد يقاضا ان
مقررت على رؤية الى
من، اذ يعتقد

بران أصبحت قاب قوسين ا
الادارة الامريكية بفعالية
وتتابع المحل الامريكي
القيود المفروضة على
بوش تدفع الدولة الى
المواجهة العسكرية من
صناع القرار في تل اب
الاقتصادية والسياسية
الفلسطيني محمود عباس والتنازل
عن مساحات واسعة من الضفة
الغربية المحتلة، واطلاق سراح عدد
كبير من الاسرى الفلسطينيين
القابعين في سجون الاحتلال، ما هي
الا وعودات فارغة ولا يمكن تحقيقها
على ارض الواقع، على الاقل في
ببريره.

وقت ابيب تقول ان ضربة
القاضية لایران، على حد
ولفت الصحافي الاسرائيلي
صناع القرار في تل ابيب
ان اولمرت وبوش، هما قادّا
على علامة ساقط في الادارة
مضطربان الى اقناع الرأي
بليديهما بضرورة ضرب ایران
ويوما بعد يوم يتبيّن ان اركان
الدولة العبرية قرروا عمليا توجيه
ضربة عسكرية للمنشآت النووية
الایرانية، فحسب المصادر
الاسرائيلية الرسمية فإن فوز الحزب
الديمقراطي في انتخابات الكونغرس
الامريكي سيؤدي الى لجم الرئيس

قال المتحدث باسم وزارة الامن
الايرانية محمد علي حسبي
الاحد ان الرد العسكري ا

**رفض توصيات الاستخبارات العسكرية بالتفاوض مع سوريا
أولدت لن فرج عن الرغوث وخفض التوقعات حال تقدم ساسى**

بيروت - من مروان نعماني: بنبرة مرتفعة تسأل زينب عصافور
الإحسانة في مدرسة شيعية في ضاحية بيروت الجنوبية (من هم
هم؟، ويجيبها الأطفال بصوت واحد «أنهم مجاهدو المقاومة» انهم
مهدو حزب الله». في هذه المدارس الإسلامية التي تمولها منظمات
شيعية والمنتشرة في ضاحية بيروت الجنوبية وفي جنوب لبنان
أم الأطفال متذسن الأربع سنوات تبجيل واجلال «المقاومة البطلة»
باب الله الذي صمد لمدة 34 يوماً في مواجهة الجيش الإسرائيلي في
(يوليو) وأب (اغسطس) الماضيين.

رجحت هذه المدارس على اعطاء التعليم الديني حيزاً واسعاً إلى
البرامج التعليمية التقليدية المشابهة ل تلك التي تتبعها المدارس

اولرت على عكس ما نشر يواقف نائب وزير الامن الاسرائيلي افرايم سنيه الرأي ويعتقد ان امتلاك طهران الاسلحة النووية سيؤدي الى هجرة اليهود من الدولة العبرية، دون ان يضطر لطلاق حتى صاروخ واحد باتجاه العمق الاسرائيلي، وبذلك يحقق حلمه في القضاء على المشروع الصهيوني التمثيل باقامة الدولة العبرية والمحافظة على كينونتها وصيورتها.

على ذلك، كشف المحل الإسرائيلي ان اولرت يمنع منذ فترة طويلة ادخال اسلحة خفية للحرس الرئاسي الفلسطيني، بناء على طلب من الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة الى ذلك فان حكومة اولرت لم تقم منذ الانتخابات الإسرائيلية التشريعية الأخيرة في اذار (مارس) الماضي باخلاء حتى بؤرة استيطانية عشوائية واحدة في الضفة الغربية المحتلة، على الرغم من انها وعدت بذلك.

نفذا الاحتلال الاسرائيلي
بيت حانون، وبالتالي فار
لن يجرؤا على القيام با
يؤدي للاطاحة بهما.
واكد المحل الاسرائيلي ا
اوولرت في زيارته الى
المتحدة الامريكية ان الوعي
التي اطلقها رئيس
الاسرائيلي نهاية الأسبوع
الشأن الفلسطيني ووعد
بالذهاب بعيداً م

رأى المحل السياسي في صحيفة
«هارتس» الاسرائيلية الوف بن في
مقال نشره أمس الاحد ان المواجهة
العسكرية بين الدولة العبرية وبين
ایران وصلت الى نقطة اللا عودة،
مشدداً على ان رئيس الوزراء
الاسرائيلي ايهود اوولرت، صعد امس
من لهجة تصریحاته وقال في
 مقابلتين نشرتا الاحد لصحيفتين
امريكيتين ان اسرائيل تملك جميع
الوسائل العسكرية لتوجيه الضربة

الايرانية الرسمية (ارنا) في ردہ على تصريح مساعد وزیر
الاسرائيلي الذي قال فيه ان
على ایران سیکون بمثابة
النهايی لاسرائیل لمنعها من
الاسلحة النووية «ان الوضع
والعسكري لاسرائیل هش
لکن اذا ارتکبت حماقة فان ر
الجمهوریة الاسلامیة ال
سیکون سریعاً ومدمرة وحاس
يتطلب الامر اکثر من ثانية واد

الشرع يستقبل سفيرين جديدين
أفغانستان وأفروغشة

دمشق- يو بي آي: عبر سفيرا فرنسا وهولندا الجديدان عن
ما بذل الجهود لتطوير العلاقات القائمة بين بلديهما وسوريا.
وكفت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أمس إن سفير فرنسا
يل دوكو أعرب خلال لقائه بفارق الشرع نائب الرئيس عن إرادته
ير العلاقات بين البلدين. وأضافت (سانا) أن السفير الهولندي
بيه بوينس عبرت عن سعادتها التمثيل بلادها في سوريا، وأنها
لت للشرع رغبتها العمل لتطوير العلاقات السورية الهولندية.
هدت العلاقات السورية الأوروبية عموماً والسوبرية الفرنسية
وصاصاً تدهوراً غير مسبوق في الآونة الأخيرة ولا سيما بعد اغتيال
وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير) في
2005 بمتفجرة في وسط بيروت.

■ دمشق عزمهما بذل وذكرت و ميشيل دو كا بتطوير العلا ديزيريو بو نون أكدت للشر وشهدت الد خصوصاً ت رئيس وزراء العام 2005 به الإسرائييلي هجوماً ضد شعبية الاستخبارات وقالوا «مثلما شاهدنا خلال حرب لبنان فإن الاستخبارات العسكرية تكرر محاولاتها للدخول في مجال ليس ضمن مسؤولياتها، ونحن نتوقع من الاستخبارات العسكرية أن تطرح تقييمات اللووضع وليس خططاً لتنفيذ خطوات سياسية التي يتوجب أن تستند إلى رؤية شاملة يفتقر الجيش إليها ومتوفرة لدى صناع القرار في الحكومة».

وقال مسؤول آخر في مكتب رئيس الوزراء الإسرائييلي إن «ما طرحة الاستخبارات العسكرية بخصوص سوريا لا يتطابق مع ما تبديه أنس إلينا».

ومن مسؤولين آخرين في الحكومة وجهاز الإسرائيли. وبحسب «يديعوت أحرونوت» فإن شعب الاستخبارات العسكرية بلورت توصياته بالاستناد إلى تحليل معلومات جمعتها أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية وبعد مداولات دُعي إليها خبراء من خارج الجيش. وتقول شعبة الاستخبارات إن «النশ» السوري السلبي بمنظار إسرائيلي، مثل دعم حرب الله وتزويد بالسلاح، هدفه التلميح لإسرائيل بأن لديها ما ستريده من تجديد المفاوضات دمشق». من جانبه، أكد داغان على أن الموسى ليس شريكًا في التقييم الذي يشير إلى أن الأجهزة

واعلن الوراء اللبنانيون السيعة
عن حزب الله وحركة امل السبت
استقالتهم في تصعيد جديد للازمة
السياسية التي تعصف ببلدان.
ويطالب حزب الله بتشكيل
حكومة وحدة وطنية يكون فيها له
ولحلفائه الثالث المعطل الذي يكتمن
من عرقلة القرارات الكبرى ولا سيما
قرار تشكيل المحكمة ذات الطابع
الدولي التي ستحاكم المتهمين في
اغتيال الحريري ورفاقه في عملية
تفجير اتهم بها مسؤولون سوريون
ولبنانيون.

رئيس (الوزراء السابق) والـ
رفيق الحريري».
وتابعت الجبهة التي تضم
شخصية معارضة منها
الرئيس السوري السابق
الحليم خدام والراقب العام ا
المسلمين في سوريا علي صد
البيانونى «ان الامانة العامة
الخلاص من موقع تقديرها
حزب الله ولتاریخه النضال
ب بهذا الحزب ان ينخسم في
(الرئيس السوري) بشار الا
من شأنها تدمير الوحدة الود